

شرح الدليل [11] - كتاب الطهارة - تتمة آداب التخلي

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العلامة عمرو الفهامة مرجعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين امين - [00:00:00](#)

قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل ويکفي ارخاء ذيله ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل ويکفي ارخاء ذيله عندنا طائفة من الاسئلة ما هي صورة المسألة؟ وما زالت هذه القيود التي قد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى وما دليل التحرير استقبال القبلة واستدبارها - [00:00:21](#)

آ عند قضاء الحاجة وما دليل هذه القيود التي ذكرها فما المراد بالصحراء وما ضابط الحال في قوله بلا حائل. طيب اولا الكلام عن صورة المسألة. صورة المسألة واضحة. الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته. اذا اراد ان يقضي حاجته - [00:00:52](#)

فيحرم عليه ان يستقبل القبلة فيكون ان يكون مواجهها للقبلة اثناء قضاء الحاجة. في حال قضاء الحاجة يحرم ان يكون مواجهها للقبلة. او ان يكون مستدبرا للقبلة هذا يحرم حال قضاء الحاجة. اذا كان في الصحراء - [00:01:12](#)

بغير البنيان يعني ولم يكن هناك حائل بينه وبين القبلة يبقى هذه هي صورة المسألة طيب تعالوا نتكلم عن هذه القيود التي قد ذكرها المصنف رحمها الله تعالى. المصنف قال يحرم - [00:01:32](#)

هذا هو الحكم التكليفي انه الحكم هو الحرمة. يحرم هذا هو الحكم التكليفي. استقبال القبلة واستدبارها. هذا هو المحکوم عليه. ما الذي يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء خرج ما كان في البنيان ونحو ذلك - [00:01:50](#)

يعني هذا الضابط وهذا القيد الذي قد ذكره المصنف وتذكره الفقهاء هذا يدل على ان استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة ان كان في البنيان في غير الصحراء في غير - [00:02:10](#)

فحينئذ لا يدخل تحت الايه؟ تحت هذا الحكم. اللي هو الايه؟ اللي هو الحرمة يبقى يحكم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء فخرج ما كان في البنيان ونحو ذلك. بلا حائل نقول هذا قيد - [00:02:26](#)

كريم في الصحراء هذا قيد لتحرير استقبال القبلة واستدبارها في ايه؟ في الصحراء يبقى لكي يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء ينبغي ان يكون هذا بلا حائل. فان كان بحائل استقبل القبلة ولكن هناك حائل امامه - [00:02:43](#)

استدبر القبلة ولكن هناك اه هناك حائل خلفه فحين اذ لا يحرم. يبقى هذا قيد بالتحرير. هذا قيد للتحرير بلا حائل. ويکفي ارخاء ذيله بذيل الثوب وذيل الثوب طرف الثوب - [00:03:02](#)

يعني ذيل الثوب يصلح ان يكون حائلا. فهذا بيان لما يصلح ان يكون اه هذا بيان لما يصلح ان يكون اه؟ ان يكون حائلا. فهذه هي صورة المسألة - [00:03:18](#)

هذا تحليل كلام المصنف رحمه الله تعالى. السؤال الثاني ما دليل التحرير؟ ما دليل تحرير استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل اثناء قضاء الحاجة نقول قال الشارح رحمه الله تعالى ومن هو الشارح؟ الشارح هو صاحب الشرح الكبير على المقنع هو مين؟ ابن ابي عمر ابن قدامة رحمه الله تعالى - [00:03:33](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدهم على حاجته يبقى اثناء قضاء الحاجة اذا جلس احدهم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وهذا قد رواه الامام مسلم - [00:03:55](#)

فقال الشيخ منصور رحمه الله تعالى في كشاف القناع بقول ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اتيتم الغانط فلا تستقبلوا القبلة ولا - 00:04:16

استدبروها ولكن شرقوا او غربوا. هذا رواه الشیخان. البخاری ومسلم. قال ولان جهة القبلة اشرف الجهات فصینت ذلك فصینة عن ذلك طب قد يقول قائل لماذا؟ لماذا لم نحمل ذلك النهي على التنزیه لأن هذا من جملة الاداب - 00:04:31

نقول هذا يعني هذا اذا كان من جملة الاداب فانه يدخل مع الادب معنى اخر شرعی. هام جدا هو تعظیم رب العالمین سبحانه وتعالی یبقى هذا يدخل مع الاداب معنى اخر شرعی وهو تعظیم رب العالمین جل وعلا واجله سبحانه وتعالی - 00:04:55

یبقى هذا الحكم ليس متعلقا فلیس حکما آما من باب الاداب المحضره هذا ليس من باب الاداب المحضره لكن هذا من باب اجلال الله في قلب الانسان وتعظیم رب العالمین سبحانه وتعالی وتعظیم هذه القبلة التي یستقبلها - 00:05:18

التي یستقبلها اثناء صلاته واثناء دعائه واثناء توجهه الى رب العالمین سبحانه وتعالی بالعبادة. فهذا ليس من الاداب المحضره فبالتالي النهي حينئذ على وجهه على التحریم وليس وليس على الكراهة - 00:05:36

السؤال الثالث ما دلیل القیود التي ذکرها الفقهاء في هذه المسألة نقول قال الشارح رحمه الله تعالى روى جابر. جابر بن عبد الله رضي الله عنه آما قال نهى رسول الله صلی الله عليه وسلم ان یستقبل القبلة ببول - 00:05:54

یبقى خلاص هذا هو النهي الذي قد تكلمنا عنه قال فرأیته قبل ان یقبض بعام یستقبلها یستقبله اه یبقى حينئذ وقع ایه وقع نوعه تعارض یبقى النبي نهى ثم رأوه قد فعله. رأوه قد فعله. هذا قد یشعر بالنسخ. صحيح - 00:06:12

طیب قال ايضا الشارع روى ابن عمر رضي الله عنهما قال آرقیت يوما على بيت حفصة یقی هو صعد فوق آفوق بيت حفصة رضي الله عنها. طبعا هي دی حجرة السیدة حفصة رضي الله عنها وکان زوج النبي صلی الله عليه - 00:06:32

وسلم. هذا هو بيت النبي صلی الله عليه وسلم. قال فرأیت النبي صلی الله عليه وسلم على حاجته. يعني رأه یقضی حاجته وهو يعني ما الحالة التي کان عليها النبي صلی الله عليه وسلم اثناء قضايا الحاجة؟ قال مستقبل الشام مستدبر الكعبه. وهذا متفق عليه. یبقى ایه - 00:06:51

روى النبي صلی الله عليه وسلم رؤیا وهو یستقبل القبلة ببول ورؤی صلی الله عليه وسلم وهو یستدبر القبلة اثناء قضايا الحاجة وهذا متفق عليه. روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ذکر له ان قوما یکرھون یستقبال - 00:07:10

القبلة بفروجهم. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اوقد فعلوها؟ اوقد فعلوها؟ یبقى ده استنکار من النبي صلی الله عليه وسلم اقبلوا بمقعدي القبلة. والمقصود بمقعدي المقصود بالهذی بالمقعدة. المقصود بموضع قضايا الحاجة الذي یقعد عليه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:07:30

قضای حاجته. یستقبله بمقعدة القبلة. وهذا رواه اصحاب السنن. یبقى حينئذ الان وقع وقع اه اه بين ایدینا تعارف بين نھی النبي صلی الله عليه وسلم وبين فعله صلی الله عليه وسلم بل ايضا - 00:07:50

اه هناك قول النبي صلی الله عليه وسلم یستقبلوه في مقعدة القبلة. یبقى هذا التعارض ینبعی ان نوجھه. ینبعی ان نوجھه. فبعض اهل العلم قال بالنسخ لكن نقول ان الاصل انه لا یسار الى النسخ ولا یسار الى الابطال قبل قبل النظر في الاعمال وقبل النظر - 00:08:07 في امكان الجمع فهل يمكن الجمع؟ نعم يمكن الجمع. فنقول ان النھی النبي صلی الله عليه وسلم محمول على قضايا الحاجة في الفضاء في الصحراء بغير حائل اما فعل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:28

وکلامه صلی الله عليه وسلم بعد ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها فهو محمول على قضايا الحاجة في البنيان. لما نھی النبي صلی الله عليه وسلم عن قضايا اجا - 00:08:46

واراد بذلك السحرة واراد بذلك الفضاء. ظن الناس ان هذا النھی اه مطلق في جميع الاحوال فتشددا في ذلك الامر حتى في بيوتهم وحتى في البنيان. فالنبي صلی الله عليه وسلم استنکر ذلك واراد ان یھون عليه - 00:08:57

وان یخفف عليهم صلی الله عليه وسلم فبدأ بنفسه لکی یقتدوا به وقال یستقبلوا بمقعدي وهذه المقعدة فین؟ في بيت النبي صلی الله عليه وسلم یستقبلوا بمقعدة القبلة هذه في البنيان. هذه في البنيان. طیب هل هذا الجمع - 00:09:14

جمع يعني مبني على القياس والرأي المحسض. ام له دليل اه اه من الاتار له دين من الاتار. وان كان يمكن ان ان اه نستدل حتى لهذا الجمع بالقياس - 00:09:31

فتقول ان الحال مؤثر في مسألة القبلة وما يبني اه وما يبني اه على احكام القبلة وذلك في الصلاة في مسألة السترة في مسألة السترة انت لا تستطيع ان تمر بين يدي الانسان ان لم يكن ايه؟ ان لم يكن بين يديه سترة. لكن لما وجدت السترة - 00:09:47

لما وجدت السترة كانها قد قامت مقام القبلة فانت تمر خلف السترة بلا اشكال. تمر خلف السترة بلا اشكال ولا تقطع صلاة المرء حينئذ او لا يكون هناك بأس حينئذ - 00:10:11

لكن الاشكال لو لم يكن هناك حائل حينئذ يكون الامر ايه؟ الامر مش كده آفالحائل ها هنا اثر اثر في احكام القبلة وفي احكام مرور شيء امام الانسان اثناء استقباله للایه؟ للقبلة - 00:10:23

لا وبالتالي هذا المعنى علمنا من ذلك ان هذا المعنى معتبر شرعا فاقمناه ها هنا ايضا من باب الجمع والجمع مقدم عليه على النسخ والاعمال مقدم على من ايه؟ على الاعمال والابطال. لكن هذا الجمع له وجه من الایه؟ من الاتار - 00:10:40

نقول قال الشيخ منصور رحمة الله تعالى روى الحسن ابن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته ثم جلس يبول اليها. يبقى جلس يبول اليها وهو مستقبل الایه؟ ومستقبل الایه؟ الراحلة. الراحلة بين يديه امامه. فقلت - 00:10:56

يا ابا يا ابا عبدالرحمن اليس قد نهي عن هذا يعني اهين مش ان هو يستخرج الراحلة لكن يريد ان هو يستقبل القبلة يعني اليس قد نهي عن هذا؟ فقال انما - 00:11:21

اه اه نهي عن هذا في فضاء. انما نهي عن هذا في الصحراء في غير بنيان في غير وجود حائل. اما اذا كان بينك وبين من القبلة شيء يسترك فلا - 00:11:36

يعني لا ليس هناك نهي لا نهي حينئذ. هذا رواه ابو داود وابن خزيمة والحاكم. وقال على شرط البخاري يقول الشيخ منصور وائل حسن اللي هو حسن ابن ذكوان. وان كان ضعفه جماعة فقد قواه جماعة. روى له الایه؟ روى له البخاري - 00:11:49

نقول هذا الحديث كما ذكر كما ذكر الشيخ منصور رواه ابو داود ورواوه ابن خزيمة في الصحيح وراه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه الدرقطمي الامام العظيم العلامة الكبير وصحح الدرقطني رحمة الله تعالى وكذلك صححه النووي - 00:12:08 اه وهيصححه في موضع تقريرها صحيحة في شرح مسلم على ما اذكره وحسنه في الخلاصة وكذلك قال قال فيه ابن حجر آ قال عن اسناده لا بأس به او شيء من هذا القبيل. فقد صححه جماعة واسع من اهل العلم. بل اكثر من تكلموا عن هذا الحديث - 00:12:27

بخصوصه من اهل العلم قد صححوه طيب هذا الكلام لماذا يذكره الشيخ منصور ويطيل في الكلام عن الحسن وان كان ضعفه جماعة لان الحسن ابن ذكوان هذا الذي عليه مدار الحديث قد تكلم - 00:12:47

وفي حديثه اكثر المتقدمين. يعني الامام احمد قال عن احاديثه فيها اباطيل آ وقالت جماعة من اهل العلم ان حديثه انه ضعيف الحديث ونحو ذلك اه واحاديثه ضعيفة واحاديثه من كرة وبروي المناكير ونحوها. لكن لكن اذا تأملت اذا جمعت كلامي الائمة رضي الله عنهم - 00:13:00

ان اغلب النقد المتوجه او المتوجه لحديث الحسن ابن ذكوان رحمة الله تعالى انما هو متوجه في الغالب لما اشتهر عنه من الاتار التي قد رواها عن حبيب ابن ابي ثابت - 00:13:24

عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي ثابت هذا ثقة لكنه قد دلس فيما روى عن حديث عن حبيب ابن ابي ثابت يعني هو هو لم يرو هذه الاحاديث عن عن حبيب ابن ابي ثابت وانما - 00:13:39

رواها عن رجل اسمه عمرو ابن خالد وهو روى عن عمرو بن خالد عن حبيب ابن ابي ثابت وعمرو بن خالد هذا ليس بشيء متهم

بالكذب فهو ده اللي اسقط عمرو بن خالد قال عن ايه؟ قال عن آآ عن حبيب ابن ابي ثابت هذا ليس بکذب هذا يعني ايه؟ هذا لوحده
هذا بمجرده لا يطعن في الايه - 00:13:49

آآ ليطعن في الراوي ولا يطعن في الحسن ابن ايه؟ ابن زكوان. هذا قديس معلوم فاغلب النقد تلاقيه متوجه لهذه الاحاديث التي
اشتهرت عن الحسن بن زكوان مما رواه ودلسه عن ايه؟ عن اه حبيب ابن ابي ثابت - 00:14:09

آآ لكن مع ذلك اوى ايضا من النقد المتوجه لانه كان يروي آآ المناكير عن جماعة من الضعفاء فكان لا يعني فكان لا تخير فيما يروي.
كان يروي الصحيح عن الثقات الاثبات وكان يروي الضعيف ويروي المنكر عن الايه؟ عن - 00:14:25

ضعفاء اه فهذا ايضا من اسباب النقد لكن ليس في كلام اهل العلم نقد لعدالة الحسن بن زكوان او نقد آآ لحفظه ولضبطه ولدينه الا ما
قيل من ايه؟ من رميء بالقدر - 00:14:44

لكن في النهاية الرجل ليس ايه؟ لذلك عده بعض اهل العلم من يعني آآ من جرح آآ بغير وجه يعني ليس هناك ليس هناك سبب
الرجل لم يعني آآ لم يتكلم في دينه ولم يتكلم في امانته ولم يتكلم في عدالته ولم يتكلم في في ضبطه وحفظه - 00:15:00
فليس هناك فليس هناك وجه لهذه الايه لهذا التجريح لذلك فنحن نقول لاجل هذا ما تخيره اهل العلم الاثبات ما تخيره اهل العلم
الاثبات العلماء آآ من صحيح حديث الحسن ابن ذكوان مما رواه عن الثقات فهذا مقبول - 00:15:18

لذلك الحسن اذا كان هذا روى له يحيى بن سعيد القطان الامام الكبير العظيم امير المؤمنين يحيى بن سعيد القطان فهذا انا يعني
لديك بعض يعني بعض من تكلم في الحسد اذا كان عد هذا بمجرده تعديل للحسن الزكوان ان هو يروي له يحيى بن سعيد -
00:15:41

كذلك يروي له ابن المبارك رحمة الله تعالى فما روى عنه هؤلاء الائمة الاثبات مما تخوروه من احاديثه عن الثقات هذا لا اشكال فيه
هذه اشكال فيه. هذا الرجل ليس فيه مطعم - 00:15:58
وروى عن الثقات وهم تخيلوا من احاديثه عن الثقات ليس فيها تدليس ونحو ذلك مما يعلمونه بالطبع فهذا لا وجه لرده كما كما
ال الحديث الذي اخرجه البخاري وما يرويه عبدالله بن المبارك وما يرويه يحيى بن سعيد. وكذلك ما اخرجه ابو داود - 00:16:12
آآ رحمة الله تعالى يعني ابو داود من تكلم في الحسن بن داكون ومع ذلك اخرج له في في سنته اه مما رواه عن مروان الاصغر
هذا الاثر وسكت عنه - 00:16:31

وقال قال ابو داود كما هو معلوم في في رسالته ما سكت عنه فهو صالح. هو صالح. فلا وجه لرد هذا. لذلك اكثرا الائمة المتأخرین
اثبات العلماء الكبار صحفوا هذا الحديث - 00:16:42

او لم يضاعفوها. يعني كان ابن حجر قال لا بأس به او حسن التووبي او صححه وكذلك صحه نحو الدرقطني على الرغم من
الدرقطني من تكلم في الحسد الفكوان. لكن - 00:16:57

صحح هذا الحديث فلا وجه لرده. فاذا عندنا ها هنا وجه ثابت ثابت صحيح مقبول عند اهل العلم. لهذا الجمع من
الاحاديث يبقى اذا نجمع بين هذه الاحاديث من احاديث النهي. وبين احاديث فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الايه؟ بمسألة
الحائل ومسألة البنيان - 00:17:07

ان كان في بنيان لا بأس ان كان بين يديه حائل فلا بأس. وهذا جمع صحيح قال الشارح رحمة الله تعالى بن ابي عمر وحديث جابر آآ
يتحمل انه رآه في البنيان. يتحمل يبقى هذا احتمال قوي. وهذا يعني موافق للايه؟ لما روى عن ابن عمر. هذا الجمع - 00:17:31
الذى ذكره ابن عمر رضي الله عنهما ويتحمل انه رآه في البنيان او مستترها بشيء فلا يثبت النسخ بالاحتمال يعني لاجل هذا
الاحتمال وجود يعني ان وجدت احتمالات مقبولة من الناحية الفقهية - 00:17:55

اه فينبغي حينئذ الا نبطل الاحاديث. والا والا نهملها بالنسخ. ولكن نعملها بالجمع فلا يثبت النسخ لاحتمال ويتعين حمله على ما ذكرنا.
ليكون موافقا لما ذكر من الاحاديث. ويقول ايضا الشارح روى - 00:18:12

جواز استقبال القبلة واستدبارها في البنيان عن ابن عباس ابن عمر رضي الله عنهم وبه قال مالك والشافعي وابن المنذر لحديث جابر

ولما روت عائشة رضي الله آآ رضي الله عنها. وهذا اي اثر مروان الاصغر تفسير لنهي من اصول تفسير نهي رسول الله - 00:18:29
صلى الله عليه وسلم العام هذا النهي العام نفسره باليه؟ باثر مروان ابن الاصغر ونخصصه باثر او نقده باثر مروان الاليه؟ مروان
الاصغر. وفيه جمع بين الاحاديث بحمل احاديث ما هي على الفضاء وحديث الرخصة على البنيان - 00:18:49

بينوا المصير اليه وهذا قوي صحيح متوجه اخيرا ما ضابط الصحراء؟ وما ضابط الحال ما ضابط الصحراء بالضبط؟ طبعا تكلمنا عن
هذا في الاليه في اه في اسناء الشرح لكن يعني نبينه اكثر ونوضحه اكثر. نقول المراد بالصحراء الفضاء. الفضاء بالا يكون في بنيان - 00:19:07

واقول لعل الاصح ان يلحق البنيان الذي في معنى الفضاء بالصحراء يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو فرضا لو هناك هناك آآ خلاء
موضع للخلاء وموضع لقضاء الحاجة - 00:19:33

واسع جدا واسع جدا يعني اه يعني فلنفترض يعني يكاد يعني هناك مرحاض في منتصف اه مكان وهذا المكان واسع جدا جدا
جدا جدا يعني يعني اشبه بالفضاء. هو ان كان بنيان الا الا انه اشبه بالفضاء. حينئذ هل يكون في حكم البنيان ولا في حكم الفضاء - 00:19:47

كلها في حكم البنيان اه في حكم الفضاء. في حكم الفضاء. لماذا يا مشايخ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عندما نهى عن
ذلك في الصحراء هو مشكلة كده يقينا - 00:20:12

في بينك وبين القبلة يعني انت اصل انت مش ايه وانت وانت في مصر او انت في الشام او انت في اليمن او ايا
ما كان يقيني في بينك وبين الصحراء حواليل او وانت في المدينة على ما كان فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانت في المدينة
يقينا فيه بينك - 00:20:22

الاليه؟ وقد يكون بينك وبين الاليه؟ بين الكعبة حواليل. هناك هناك تخيل سيأتي على مر المسافة وعلى مد المسافة بينك وبين الاليه؟
وبين مكة وهناك جبال على نبض البستر وعلى مد المسافة بينك وبين ايه؟ وبين مكة وبين الكعبة. آآ - 00:20:40

فالمراد فالمراد ان هو يعني يعني مش اي حائل على مد المسافة بينك وبين القبلة لكن يكون حائل هو في معنى الحال بمعنى الحال
وفي معنى السترة التي يعني مش لازم تكون لازق فيها لكن على الاقل في مسافة المسافة اللي بينك وبين هذا الحال يصح يصح - 00:20:59

ان يكون حائلا ان يسمى حائلا يستتر به الانسان واضح هذا امر هاني وشايخ. لأن ممكناً الانسان يفكر طب ما هو كده كده في حائل.
في حواليل طبيعية كثيرة جدا بينك وبين ايه - 00:21:20

وبينك مكة لكن نقول لا وجود شيء يمكن ان يسمى عرفا حائل. شيء يسمى عرفا مستتر شيء يستتر به الانسان لكن ما تكونش قاعد
في ايه في بنيان البنيان اصلا هي اوضة واحدة كده طويلة عريضة قد الصحراء واكثر. تمام؟ وتقول او كفراغ واسع - 00:21:32
يعني في حكم الصحراء ونقولها يعني ايه؟ هذا فيه بنية. لعل الاصح ها هنا ان يلحق هذا بالفضاء. ولعل الاصح في مسألة الحال
ومسألة البنيان وان يكون الحال والبنيان يمكن ان يكون او يسمى عرفا او يكون في العرف اه مستتر وان يكون في العرف
حال الحال. حتى بعض اهل العلم تكلموا - 00:21:50

ان هو قد يلحق بمسألة السترة ويعنيه ويشترط فيه ما يشترط في السترة من المسافة ونحو ذلك لكن حتى ان لم نقل بذلك وان لم
وان لم نشترط في ذلك احكام السترة فبفرض مش هيكون الموضوع بينك وبينه كيلو ونقول ان هذا حائل. او انا في بنيان وبيني
وبين حائل - 00:22:11

البنيان كيلو او او متين متراً تلتزمت متراً هذا لا يصح ان يكون حائلا وهذا هو الاشبه بالاليه؟ بكلام الفقهاء في هذه المسألة ونقول
الحائل كل ما يحصل به التستر. كل ما يحصل به التستر - 00:22:28

ولو مؤخرة الرحل طبعاً هذا جاء فيه حديث ابن عمر رضي الله عنه ولو مؤخراً راح الانسان كده يكون يعني مؤخرة الرحم موضع هذا
الذي يضع عليه الانسان انسان قدمه ليركب الرحل ونحو ذلك هنقول هذا موضع يصلح ان يكون ايه؟ حائلا. ولو مؤاخذة الرحل كدابة.

يعني الدابة نفسها تصلح نفس الدابة - 00:22:45

تصلح ان تكون ايه؟ ان تكون حائللا. الجدار بلا شك يصلاح ان يكون حائللا. الجبل. طبعا مش كنا مش جبل على مود على على مد البصر او على جبل على بعد كيلو واتنين كيلو يعني انت بقرب من هذا الجبل - 00:23:07

يصلاح ان يكون حائللا شجرة تصلح ان تكون حائللا ونحو ذلك ونقول كما قال المصنف رحمة الله تعالى ويكتفي ارخاء ذيله. يعني حتى ذيل الثوب طرف الثوب يصلاح ان يكون حيا. يعني الانسان مسلا يرتدي قميصا يرتديه ثوبا جلابية يعني - 00:23:21

تمام وفي الاخر ارخي ارخي طرف الثوب غطى بها عورته غطى بها على طول. يعني نزلها كده خليها قدام عورته بحيس تستتر بها في العوق. طبعا بما لا يؤدي الى تنجيس الثوب - 00:23:36

هذا يصلاح ان يكون نعم هذا ساتر المهم حصل التستر ليكون الحائط كل ما يصلاح به التستر فلا يشترط فيه صفة معينة. المهم ما يحصل به التستر نقول فائدة في هذا الموضوع قال في الاقناع الامام الحجاوي رحمة الله تعالى قال في الاقناع ويكتفي انحرافه. ويكتفي انحرافه. يعني يكتفي - 00:23:49

للانسان لكي يخرج من من الحالة التي عليها او التي يتعلق بها حكم التحرير ان ينحرف. ان ينحرف عن القبلة ودليل ذلك ما قاله ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه. طبعا ابو ايوب من روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة وان تستدبرها. ولكن قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

قال ولكن شرقوا وغربوا فتستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا وغربوا. يقول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فقدمنا الشام. فوجدنا مراحيس قد بنيت نحو الكعبة فكنا ننحرف ونستغفر الله. فكنا ننحرف ونستغفر الله. طبعا طبعا وجدنا مرحلة قد بنيت هذا من قضايا الحاجة في البنيان - 00:24:37

ما نقول في هذا؟ نقول لعل ابو ايوب رضي الله عنه لن تبلغه الرخصة في ذلك. يعني هو قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم - 00:25:00

معه رخصة. وظن كما ظنت الصحابة رضي الله عنهم ان هذا النبي مطلق ولذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وتشدد الناس في ذلك فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشيع او ان تشييع الرخصة بين الناس فقال استقبلوا بمقدمة القبلة - 00:25:10

لكي يشييع ذلك بايه بين الناس ويعرف بين نسل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قد استقبل الايه القبلة بمرحلة في البنيان لكن لعل هذه الرخصة لم تبلغ ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه فظن ان هو على ان النبي على وجهه وانه مطلق - 00:25:24

يقول فقدمنا الشام فوجدنا مراحيس قد بنيت نحو الكعبة. قال فكنا ننحرف ونستغفر الله. لماذا يستغفر الله لان هذه ليست الهيئة الاكميل لكنه لم يفعل حراما يعني هو مش انسان مش لن يقدم على فعل الحرام ويستغفر الله - 00:25:40

اكيد كان يمكن بيعث عن مراحيس اخر وكان او كان يقضي حاجته في الصحراء او نحو ذلك او في غير هذا الموضع.

فالانسان لن يفعل الحرام ثم يستغفر له ويستكفي به ويكتفي - 00:25:54

ان كان نحن نتكلم عن عن صحابي وان الرجل في ورع الصحابة رضي الله عنهم فلن يقع الحرام ولن ولن آآآ لن يقدم على الحرام ثم يستغفر رب العالمين جل وعلا - 00:26:04

بعد اقادمه على الحرام فاما هذا كان يفعل يستغفر الله ينحرف ثم يستغفر رب العالمين هذا ليس الوضع الاكميل. الوضع الاكميل ان انت تشرق وتغرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

تنحرف انحرافا تاما تتجه في اتجاه اخر. لكن في النهاية لو الانسان انحرافا لا يكون به مستقبل القبلة الانحراف لا يقبل منه في الصلاة يكون خارجا عن حد القبلة. ان كان يعرف القبلة - 00:26:32

فانحراف انحراف لا يكون به عرفا مستقبل القبلة فحين اذ يكون يعني هو يصدق عليه او لا يصدق عليه وانه حينئذ مستقبل وبالتالي لا يقع عليه النبي ولا يقع عليه الايه؟ التحرير - 00:26:46

على فعله يعني فيكتفي ان ينحرف قليلا. يكتفي انحرافه طبعا بلا شك يعني آآآ نؤكد ان هي ان المراحيس التي في بيوتنا هذه مبنية

فبالتالي لا اشكال. فبالتالي لا اشكال لكن نقول اولى لو انسان - 00:27:01

انسان يؤسس آآ كان يؤسس بيته الاولى خروجا من الخلاف لان هناك من اهل علم من لم يفرق بين الایه اه بين البناء وغير البناء وقالوا الحديث الحديث على وجهه والهني على وجهي - 00:27:21

وتأنروا الاثار الاخرى فنقول ان الاولاني الانسان يخرج من ايه؟ من هذا الخلاف ولو كان الامر متاح ان انت تجعل تجعل المرحاض تجعل المقعدة آآ لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها - 00:27:34

اخراج من هذا الخلاف. لكن في النهاية ليس هناك اي اشكال. ليس هناك اي اشكال الانسان يستعمل مراحله التي في بيوننا ان كانت ان كانت تستغرق وان كان يستقبل فيها القبلة او - 00:27:48

هو او يستثمرها لانها اه لانها في بناء في بناء في يقول المصنف رحمة الله تعالى وان يقول يعني مما يحرم وذكر يعني اخذ يعدد المحرمات فذكر آآ ذكر اولا استقبال آآ استقبال القبلة واستدبارها - 00:27:58

في الصحراء بلا حائل ثم قال وان يجول او يتذوق بطريق مسلوك وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر يقصد وبين قبور المسلمين فهذه من جملة المحرمات اثناء قضاء الحاجة نقول ما هي سورة المسألة؟ وما دليل هذا التحرير؟ وما جماع هذه المحرمات؟ وما الذي يلحق بها؟ حينئذ اولا سورة المسألة واضحة ان الانسان يحرم - 00:28:18

وعليه ان يتغوط او ان يتبول بطريق مسلوك. يعني لو كان طريق مهجور لا يسلكه احد ولا يمشي فيه احد ولن يتأنى ولن يتأنى بالتبول فيه والطقوط فيه احد. لكن يكون طريقا - 00:28:46

تسلكه الناس ويسير فيه الناس وتطرقه الاقدام. هذا الذي يحرم. بطريق مسلوك وظل نافع يعني ظلم ينتفع به. اللي يفرض هناك ظل مسلا شجرة لها ظل في صحراء جراء لا يمر عليها احد. خلاص لا اشكال. يعني لن ينتفع احد بهذا الظل - 00:29:02

تبولها هنا او طاغوت لا اشكال لكن ظل نافع يعني ظل في موضع يعني آآ يأتيه يأتيه اه يأتيه المسافرون وينتفعون به ويستظلون اه ويستظلون به ويفررون به من من لهيب الشمس ونحو ذلك - 00:29:22

في حين اذا ظلم لا يصح ان تؤذيهم بالتفوط والتبول في هذا الایه في هذا الظل وتحت شجرة عليها ثمر يقصد تحت شجرة عليها ثمر يقصد. يبقى تحت شجرة. وبعد كده هناك ايه؟ هناك قيدان عليها ثمر - 00:29:40

عليها ثمر. لو شجرة ليس عليها ثمر فنقول والله هاي هذه الشجرة وان لم يكن عليها ثمر. هل لها ظل ينتفع به؟ ام لا؟ ان كان لها ظل تخلص هذه - 00:29:58

داخلة داخلة في قولنا والظل النافع طيب ليس لها ظل شجرة مسلا فروعها المسافات بين فروعها واسعة ونحو ذلك ليس لها ظل. لا او لا ينتفع بظلها اه وليس عليها ثمر خلاص لا اشكال - 00:30:08

لا اشكال. لكن لو كان عليها ثمر. لو كان عليها ثمر يبقى ايه؟ حينئذ ينظر. هل هذا الثمر يقصد ام لا؟ يعني هل هذا الثمر كده يعني هيسقط ويذبل ولن ينتفع به احد ولن يمر احد على هذا الثمر ليأكله اصلا. ولا الناس تقصد ذلك الثمر وسيأتي احد - 00:30:26 قد ينتفع بذلك الثمر وقد يأكل منه ان كان عليها ثمر يقصد فيحرم حينئذ ان يتبوأ الانسان او يتغوط بحيث اذا سقط آآ سقط الثمر آآ وقع في الایه؟ تجسس بهذا الایه؟ بهذا البول او بهذا الحائط حينئذ لا يصح - 00:30:45

لا يصح ولا يجوز ويحرم وبين قبور المسلمين. هذا بين. لا يصح الانسان ان هو يتبول يتغوط بين ايه؟ وبين قبور المسلمين. وهذا وايذاء المسلم وهو ميت كايدائه وهو حي كايدائه وهو ايه؟ وهو حي هل يصح انك تبول على على فراش المسلم الحي وان تبول على المسلم الحي؟ هذا لا يصح ينبغي ان تتحترم - 00:31:02

دي الایه؟ هذه القبور لا يبال بين القبور ويغوط بين القبور وهذا يؤذى وهذا تتشريه التربة ونجس تربة الایه؟ وينجس تربة القبور ونحو ذلك بنجاسات خارجة عن هذا لا يصح - 00:31:24

ولا يجوز من ايذاء الموتى من ايذاء موتى المسلمين وهذا يحاسب عليه الانسان اشد الحساب هذا محرم بلا شك ما دليل التحرير؟ نقول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين اتقوا اللاعنين - 00:31:36

قالوا ومن لاعنان يا رسول الله؟ المراد بذلك ما يتسائل اللذان يتسببان في لعن الناس. وفي اصابتك باللعن قال ومن لاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم - 00:31:55

الذى يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. يبقى هذه من اسباب اللعن يتخلى يعني يقضى حاجته يتبول او يتغوط في طريق الناس بهذا الطريق المسلوك. وحملناه على الطريق المسلوك لأن الطريق غير المسلوك ليس طريقا للناس - 00:32:12 طريق الناس يعني الناس يتركونه او في ظلهم وكذلك يعني في ظل الناس فان لم يكن هذا الظل لا يتتفع به احد من الناس فيعني هو خارج عن ايه؟ يخرج عن هذا الحديث - 00:32:31

يبقى هذا الطريق والظل وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثلاث. يبقى حينئذ نفهم من ذلك ان العدد غير مقصود وكل ما تسبب في لعن الناس للانسان - 00:32:42

وفي ايذاء الانسان للناس هذا يدخل تحت ذلك التحرير والعود كالمقصود. هذه مجرد هذه تمثيل من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كثير في الشريعة الكثير في الشريعة فكل ما يدخل تحت هذا المعنى هو ايه؟ يصدق عليه حكم التحرير. اتقوا الملاعن الثلاث - 00:33:01

البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. هذا رواه ابو داود وابن ماجه آآ طبعا هذا حديث هو حديث مسلم اصح هذا الحديث هو حديث ابو داود ابن ماجة فيه ايه - 00:33:19

اه اه فيه فيه ضعف. لكن في النهاية يعني المعنى كده كده اه مأخوذه واه معرض بما بما روى الامام مسلم آآ رحمة الله تعالى وغيره طبعا اه تكلمنا عن عن الطريق المسلوك وعن الظل النافع تحت شجر عليها ثمر يقصد نقول هذا هذا هذا بالقياس - 00:33:35 هذا بالقياس. يعني لو كان لو كان الظل الظل هذا محرم ان تتبول فيه انه يسبب لك اللعن ويسبب لك اه وتؤذى الناس لذلك فتحت الشجرة عليها ثمر يقصد هذا اولى. يعني هذه غالبا الشجرة التي عليها ثمر يقصد. هذه يستظل الناس بها - 00:33:59 وكذلك يأكلون منها. يعني انت مش بس انت ستجسس آآ مستظل الناس. ده انت ستجسس الشمار التي يأكلونها عند جوعهم وعند مرورهم على ذلك المكان هذا اشد هذا فيه ذا اشد - 00:34:18

طبعا قبور المسلمين ايذاء فيه اشد واشد ما يجمع هذه المحرمات وما الذي يلحق بها؟ نقول جماعها ان تكون من الملاعن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تدخل تحت الضرر الذي - 00:34:34

من قواعد الشرع ان يزال معروف من قواعد الشريعة ان الضرر يزال وانه لا ضرر لا ضرار ينبغي الا تسبب في في ايذاء الناس وفي تضرر الناس انت عندما تتجسس طرق الناس هذا تضرر الناس يتآفون ويتأذون ويلعنون فاعل هذا - 00:34:48

فاعل هذا الشيء فتقطع الشحنة والبغضاء في قلوب المسلمين تجاه بعضهم البعض طبعا هذا ايضا ينشر الامراض والاوئنة وهذا يعني ايذاء مضاعف مركب هذا من اجل المحرمات. يعني مسلم من اكثر الناس يعني نظافة وتنزها عن النجاسات وعن - 00:35:04 وعن الملاعن وعن القاذورات وعن هذه الافعال مشينة. لا ينبغي وان تدخل تحت الضر الذي من قواعد الشرع ان يزال وان تكون من ايذاء المسلمين متهي عنه منهين عن ايذاء المسلمين - 00:35:27

عموما هذا من ايذاء المسلمين بلا شك نقول ويلحق بها البول في متشمس في زمن الشتاء نفس نفس فكرة الظل يعني في الظل الناس يعني تستجير من الرمضان تستجير من السجير من الحر الشديد ومن لهيب الشمس بالظل - 00:35:41

طيب كذلك العكس في زمن الشتاء متشمس موضع يعني موضع تشتد فيه الشمس ويقصده الناس في زمن الشتاء لكي نفس المعنى يا داخل تحتك كونه فعل ذلك من الملاعن وفي انه فيه ايذاء للناس وفيه تعطيل لمصالح الناس وما يقصده الناس - 00:35:59

فنفس المعنى نقول ومتحدث الناس نفس الفكرة مجلس ونادي يجتمع فيه الناس ويتحدث فيه الناس في بقعة كده يعتقد الناس ان يتجمعوا فيها وان يتحدثوا فيها هذا من الايذاء بلا شك من اشد الايذاء انك تقصد الى هذه البقعة التي يجتمع فيها الناس وتؤذينهم فيها بالنجاسات والرائحة الكريهة وبالمنظار القبيح ونحو ذلك - 00:36:22

وهكذا كل ما يدخل تحت هذا المعنى ان يكون من الملاعن وفيه ضرر وفيه ايذاء فهذا كله يدخل تحت معنى التحرير ذلك قال

المصنف رحمة الله تعالى يتكلم عن المحرمات عن بقية المحرمات - 00:36:45

وان يلبس فوق حاجته او فوق قدر حاجته يعني يحرم على على المرء اثناء قضاء الحاجة او بعد قضاء الحاجة ان يلبث في الخلاء فوق قدر حاجته يعني يعني ان يكون اللبس في الخلاء بقدر الحاجة. ما يزيد عن هذه الحاجة فهو محرم. اللبس الزائد عن الحاجة -

00:37:01

محرم سورة المسألة واضحة الانسان انتهى وفرغا من قضاء حاجته وفرغ او او فرغ حتى من الاستجمار والاستنجاء وثم اطال. يعني هي ليس هناك مسوغ لبقاءه ويطيل الجلوس في الايه؟ في الخلاء زي بتقرا الجرائد في الحمامات وتغنى في الحمامات والايه - 00:37:29

والجو ده تعيش حياتها في المحممات وتحل المعادلات في الحمامات تمام؟ في كده اللي هو ايه؟ ناس يعني مزاجهم حمامات فده لا يجوز ويفتكرها مش في الحمام الفكرة مش في الحمام. الفكرة وهو قاعد ايه؟ وهو قاعد على جالس على ايه؟ على حاجته يعني -

00:37:50

يبقى اذا هذا محرم لا يجوز. ما دين التحرير نقول نقول معقد التحرير ان ذلك كشف للعورة بلا حاجة يبقى الاصل الاصل في التحرير او اصل في علة التحرير ان ذلك كشف للعورة بلا حاجة وكشف العور محرم - 00:38:06

ده مشايخ كشف العورة عندنا ايه؟ عندنا محرم. طيب هذا المحرم يجوز لي الحاجة والايه؟ وال الحاجة تقدر بقدرها يعني هو هذا الاصل الاصل انه كان محرما ولكن انت الان تريد ان تتغوط - 00:38:26

تريد ان تتبول وينبغي ينبغي لكي تفعل ذلك ان ان تكشف عورتك. نقول خلاص لا اشكال بقدر الحاجة تكشف هذه العورة ما زاد عن هذه الحاجة خاصة ان الانسان انتهى من قضاء ايه؟ من قضاء حاجته. الان الحاجة قد انتهت فاعادة تحرير مرة اخرى - 00:38:43

بعد التحرير مرة اخرى. يبقى الاصل ان العوالم محرمة. والكشف لحاجة. وال الحاجة تقدر بقدرها. فاذا زاد الانسان في الكشف عن قدر حاجة دخل في التحرير مرة اخرى. هذا هو معقل التحرير. وايضا قد يقال ما قال في الاقناع وشرحه - 00:39:01

اه اه قال وهو اي لبسه فوق حاجته مضر عند الاطباء. وقيل انه يدمي الكبد ويورث الباسور لان الناحية الطبية مسألة انه يدمي الكبد هذا غير صحيح هذا غير صحيح. اما انه يورث الباسور فهذا صحيح - 00:39:20

وهذا مكتوب ومدون في الايه في كتب الكتب المعتمدة في في يعني حتى الاجنبية يعني في الجراحة في كتب الجراحة المعتمدة موجودة ان مين باب من اسباب بواسير المشهورة الانسان يجلس على اه يجلس في قضاء حاجته - 00:39:39

فر من الايه؟ اكثر من الضروري او اكثر من حاجته. عموما هذا يعني هذا الجلوس بوضعية الجلوس على المرحاض هذه وكذلك محاولة اخراج الغائط ونحو ذلك هذا مما يسبب بالباسور. فهذا صحيح من الناحية الطبية - 00:40:02

الانسان محاولة اخراج الغائط والاطالة في ذلك وهذا الجلوس الذي فيه ضغط على فيه ضغط على الاوردة ونحو ذلك هذا يؤدي الى ايه؟ الى حصول بروز في آآ في - 00:40:22

مستقيم في المستقيم في القناة التي يخرج منها الغائط وهذا الجلوس بعد ذلك يتدلل ويكون ايه؟ ويكون ابا سورا. من الاسباب المدونة في الكتب المعتمدة في الجراحة عند الاطباء ان هذا من اسباب الايه؟ الباسور. لكن لكن يعني كون هذا بمجرد - 00:40:42

يحدث الباسور يعني هذا جدا. يعني هذا ليس من الاسباب هذا بمجرده ليس من الاسباب القوية. مجرد الجلوس والاطالة في الجلوس هذا بمجرده ليس من الاسباب القوية في احداث الباسور. لذلك قد لا يرقى هذه العلة هذه العلة قد لا ترقى للتحرير - 00:41:02

يبقى الاصل عندنا في التحرير انه كشف لايه؟ كشف للعورة. من العلل التي يعني هي ايه؟ متعددة بين التحرير والكراءة. وان كانت هي ترى هالشيء دا اقرب انه مورث لايه؟ للباثور. وانه مسبب للضهر. الانسان بذلك يضر نفسه - 00:41:22

فهذه من العلل. يذكر الفقهاء نقول ثم يقال ان الخلاء هو موضع اجتماع الشياطين. وموضع تواجد الخبائث وهو محل انقطاع عن ذكر الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من المعانى. واضح يا شيخ؟ يبقى ينبغي ان ان يفهم ذلك. ودي من المسائل الهمة جدا يا شيخ. زي ما - 00:41:42

كما ينبغي ان ان نعلم المعتمد المعتمد في اه اه في الاقوال والمعتمد في الفروع والمعتمد في حكاية المذهب ينبغي ان نعرف المعتمد في التعليل. انك انت تفرق ذلك عن غيره. انك ستتجد بعض الفقهاء - [00:42:02](#)

وبعد شهور راح يكتبون مثلا ويحرم ان يلبس فوق قدر حاجته لان هذا هو موضع اجتماع الشياطين والخبيث ومحل انقطاع الحاجة. او قد يسوق الخمسة طوقا واحدا لان هذا كشف العورة بلا حاجة وهو موضع اجتماع الشياطين والخبيث. هل هو لانه موضع اجتماع الشياطين والخبيث لانه محل انقطاع عن ذكر الله؟ هل هذا هو سبب التحالف - [00:42:22](#)

هنريسي وسابت تحرير يبقى هذا ليس سببا للتحريم لكن سبب التحرير انه كشف للعورة ايه؟ كشف للعورة بالحاجة الثابتة بالتحريم في المقام الاول ثم من اسباب يعني من اسباب يعني كون الامر غير مقبول اكثر واكثر - [00:42:42](#)

يعني ان هناك يعني العلة الامر الذي فيه علة توجب التحرير اشد ام امر العلة فيه توجب التحرير وعلل اخرى توجب الكراهة فيه اكثر من علة اعدت فيه العلل علل ترید التحرير وعلل تفید الكراهة. يبقى هذا يعني يفید اکثر في المنع. لكن في النهاية اذا اردنا ان نقول التحرير - [00:43:02](#)

يبقى اذا دليل التحرير وكشف العورة. لكن نكث من من تعداد العلل لبيان لبيان او وجوه قبح ذلك الامر. ما قدر الحاجة ما قدر الحاجة؟ واضح يا مشايخ قدر الحاجة الذي ايه - [00:43:22](#)

اللي هو القدر الذي يحتاج فيه الانسان ان آآ ان يقضي حاجته وان يخرج ما في جوفه آآ من الخبر وان يجر ان يقطع الایه؟ او يستنجي وان يقطع وان يقطع الاذى عن عن نفسه وعن جسده. هذا هو قدر الحاجة - [00:43:42](#)

قدر الحاجة هو هو قضاء الحاجة وما وما يتعلق بها زي الاستنجاء والاستجمار ونحو ذلك. لكن الاكثر من ذلك لا. والانسان يطيل خاصة الانسان خرج ما في جوفه وهو يطيل يطيل هذا محرم. هذا محرم بل هو من - [00:44:02](#)

اسباب الوسواس ونتكلم الان عن هذا. هذا من اسباب الوسواس. هذا من اسباب الوسوسة ان الانسان يطيل في قضاء الایه؟ في قضاء الحاجة. خلاص هذا لا يحبه الشارع. انت قضيت الحاجة خلاص لن يعد - [00:44:22](#)

لم يعد في جوفك شيء انتهى الامر خلاص. خاصة اذا كان الانسان يعلم بنفسه الوسوسة. يبقى لا يطيل هذا يعني لا يحبه الشارع ولا يرضاه رب العالمين سبحانه وتعالى فالانسان لا ينبغي ان ايه ان يصير في ذلك. بالقدر الذي الذي تخرج فيه النجاسات فتنقطع وانقطعت وانتهى الامر. يستاجر او يستنجي ويقوم. ويوطى - [00:44:32](#)

بهذا هو قدر الحاجة. اخيرا نذكر تتمة اه من ادب قضاء الحاجة مما لم يذكره المصنف رحمة الله تعالى من المهمات وسنأتي بها من زاد المستقنع للامام الحجاوي لانه قد ايه قد استطال قليلا في هذه المسألة وذكر بعض الاداب - [00:44:53](#)

التي ينبغي ان تعلم قال العلامة الحجاوي رحمة الله تعالى في زاد المستقنع قال ويستحب ويستحب ارتياهه لبوله مكانا رخوا ارتياهه لبوله مكانا للاخوان. يبقى هذه من المستحبات. قال ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله - [00:45:13](#)

من اصل ذكره الى رأسه ثلاثا ونتره ثلاثا ويستحب ايضا. قال وتحوله من موضعه ليستنجي في غيره ان خاف تلوثا بهذه اه اه هذه ثلاثة مستحبات قد ذكرها الامام الحجاوي رحمة الله تعالى عند قضاء الحاجة. ان يرتاد لبوله مكانا رخوا - [00:45:36](#)

الاخوان لماذا هذا مستحب لان لا يترشش عليه البول؟ تخيل انسان كده انت عارف كده؟ جرب تصب ميه على سيراميك هتللاقي المية عمالة ترشها يمين وشمال بخلاف مسلا لما احطها على ايه لما تصبها في مية تانية انت لما تصب ميه في مية هل هترشش؟

مش هترشش - [00:46:08](#)

خلاص او تصبها على على رمل مسلا. هيمتص الميه ولن ترتد عليك. لكن في الانسان عندما يتبول على اه على سيراميك او نحو ذلك ولا بلاط او ما شابه حينئذ هذا قد يؤدي الى ايه؟ لان يترشش البول عليه ويؤدي الى التنجس. والانسان مأمور بان يتزه - [00:46:25](#)

النجاسة وان يقي نفسه النجاسة بدنه وجسده وتبه النجاسة ما استطاع. فهذا اذا مستحب. ايضا من اسباب استحباب المغوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال كت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:46:45](#)

فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبول فاتى دنيسا في اصل جدار. والدمع هو الایه؟ هو المكان الرخو. الشيء الرخو من فاتى دامسا في

اصل جدار فبل يبقى اى الانسان مكان رخو في اصل جدار فبال. ثم قال اذا بال احدكم فليرتد بوله - 00:47:04
فليرتد بولي يعني يعني مكانا لائقا. مش يقول في اي حته فليقترب بوله. هذا قد رواه الایه؟ رواه الامام احمد رضي الله
عنه في مسنده يكرهه ابو داود وغيرهما - 00:47:25

يبقى ان يرتاد بولي مكانا نخوا. قال ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله من اصل ذكره الى رأسه ثلاث مرات يبقى بيده اليسرى
ينبغي ان يكون ذلك ايه؟ ان يكون ذلك بيده آآ اليسرى. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ايه - 00:47:39
قد نهى عن آآ يعني مس الذكر باليمين سنتكلم عنه ان شاء الله فيجب المسح يكون بيسر مسح آآ ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من
بوله ان يمسح ذكره. من اصل من اصل الذكر من اصل - 00:48:00

الذكر يعني من اول الذكر من اتصال الذكر لبقية الجسم. من اصل ذكره الى رأسه ثلاثا يبقى المسح ثلاثا ووطبعا مسح لطيف مسح
لطيف يعني مش مش ايذاء وشد مما يؤدي الى ايه؟ مما يؤدي الى الضرر لا مسح لطيف - 00:48:13

خالص مسح يسير لطيف من اصل الذكر الى ايه؟ من اسفل للذكر هكذا لكي اذا بقي شيء في ايه؟ في في في قناة وبيمكن ويظن انه
سيخرج بعد ذلك بعد ارتداء الثوب ويتجزء به الثوب خلاص الانسان ينتهي منه من الایه؟ من الان يعني. فمسح يسير خالص من -
00:48:33

اصل الذكر الى اصله ثلاثا وكذلك نثر يسير ليس فيه دار نثر يسير ان ينتشر آآ ثلاثة. نقول هذا له اصل وهذا رواه هناك اثر
او حديث رواه الامام احمد في المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:53

انه قال اذا بال احدكم فليمسح ذكره ثلاث مرات فليمسح ذكره ثلاث مرات واياها هذا روي عن ابي الشعفاء. عن ابي الشعفاء رحمه
الله تعالى ومن كبار التابعين من شهيد ابن عباس. رضي الله عنهم. قال اذا بلت فامسح - 00:49:10

فلا ذكرك اذا روي عنه انه قال اذا بلت فامسح اسفل ذكرك. وكذلك روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم
فلاه فليتر ذكره ثلاثة. يبقى هذا اذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح وروي عنه النثر. يعني استحب اصحابنا واستحب -
00:49:29

من الفقهاء الجمع بين الایه؟ بين الامرين. طبعا هذه الاحاديث وابهاها احاديث ضعيفة. حديث ضعيفة. لكن هذا الاداب وهذا من
الامور التي اه اليسيرة التي يعمل فيها اه قد يعمل فيها بمثيل هذه الاحاديث. ونحن نقول نحن نقول - 00:49:49
يمكن ان نفصل في ذلك تفصيلا اه حسنا. انا اقول هذا هذه من الاداء التي تروي فيها هذه الاحاديث ويكون اه على مثيق العمل
عند الفقهاء اه واياها يعني هذه دالة تحت معنى عام. وهو ان الانسان اه يستنزه من البول اه قدر وسعه. وهذا الاستحباب -
00:50:09

يعني يتأكد او يكون يكون اوجه رئيس نادي بلاش يتأكد لكن يكون اوجه واقوى واثبت في حق من يعني يعلم من نفسه او كما يقول
من ابتلي بالنقطة والنقطتين او صاحب النقطة والنقطتين. يعني هو يعلم من نفسه انه يعني انه آآ - 00:50:34
كلما انتهى من بوله ارتدى ثيابه انه ينزل منه وينزل من ذكره نقطة او نقطتان. واذا نجلس لديك الثوب ويكون في ذلك عليه مشقة
عظيمة هو ان ذلك يسبب له الوسوسه ونحو ذلك. فحينئذ نقول ان الایه؟ ان يعني يكون الاستحباب اوجه في حق هذا الانسان.
لان حينئذ - 00:50:54

ستجتمع هذا الحديث الضعيف مع الحاجة ومع القياس على مسألة الایه؟ الحاجة العامة او المقصود العام الشرعي وهو ان
الانسان ايه؟ وهو هو عدم المشقة انسان لا يشق على نفسه على نفسه واياها ان - 00:51:21
نهي الشرع عن اوامر الشرع الاستنذاه من البول ونحو ذلك. فحينئذ هذا يعني الانسان ان كان هناك نقطة وآآ او نقطتان ويبقى في في
قناته البولية شيء ويخرج فليس معتادا - 00:51:38

هذا ليس لكل الناس. لكن هناك من الناس من هو ابتدى بذلك؟ نعم. هناك من الناس من هو ابتدى بذلك. ان كان ابتلا بذلك فايه؟ فيفعل
ذلك الاستحباب في حقه اقوى - 00:51:55

انسان يفعل يعني هل لیس انسان مبتلى بذلك؟ يفعل ذلك او لا يفعله؟ لأن الحديث فيه مقال لكن اصحابنا قالوا يستحب اصحابنا قالوا قال يستحب هذا مزيد مزيد من الاطمئنان ومزيد من الاستنذاه قدر الامكان وقطع لاي وسوسه تأني انسان خلاص وضع في ذهنه ان هو قد - [00:52:05](#)

قد مسح بوله فلا يخلص فاي شعور يأتي له بعد ذلك يقول لان خلاص انا مطمئن انا قد مسحت مسحت ذكري ونثرت وانتهى الامر اه طيب لو كانت هذه الامور هي التي تسبب الانسان الوسوسه - [00:52:25](#)

يعني هو الانسان كان عادي بس لما يعني هو لانه موسوس انت بتقول له امسحه امسح ذكرك في حينئذ بقى عنده مبالغة في هذا الامر ويعص من ذكره عصرا شديدا ويسبب له - [00:52:38](#)

ضرر ويشعر ان هو يبقى شيء وان هو لا يستطيع ان يخرج ويدخلها لا تفعل هذا الامر لان هذا الامر من من اسباب استحباب الفقهاء لمثل ذلك ان يقطع الایه؟ قطع الوسوس. فان كان هذا جالبا الوسوس فالاولى ان يمنع يمنع - [00:52:48](#)

لان هذا سيؤدي الى مفسدة اعظم خاصة كما قلنا مع ضعف هذه الاحاديث وانها محمولة على الایه؟ على الاستحباب وعلى وعلى الاولى ونحو ذلك طيب قال المصنف او قال حجاوي رحمة الله تعالى وتحوله من موضعه ليستنجي في غيره خاف تلوثا. يعني الانسان بال في موضع او - [00:53:03](#)

تغوط في موضع هذا الموضع تجسس الان يعني قد اذا اذا وقف في ذلك الموضع وبقى في ذلك الموضع واخذ يتحرك وهو يستنجي ونحو ذلك قد يصيب قد يصيب آآ يصيب آآ - [00:53:24](#)

يصيب ثوبه هذه النجاسات او تصيب قدمه هذه النجاسات فخلاص يعني لو خاف على نفسه التلوث يبقى يستحب له ان يتحول. هذا ايضا داخل تحت معنى الاستنذاه النبي للنجاسة والحرص قدر الامكان عن الابتعاد عن كل ما ايه؟ ما يؤدي الى تجسس البدن او التوب - [00:53:37](#)

قال لهم الحجاوي ايضا في المستقنع ويكره دخوله بشيء اي دخول الخلاء يعني بشيء فيه اه ذكر الله تعالى الا لحاجة التطور معروف ان ان الكراهة ترفع بالحاجة دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة الا لحاجة. ومن الحاجات التي اتكلم عنها اهل العلم ان الانسان ليس هناك موضع يحفظ فيه - [00:53:55](#)

مع مع شيء فيه ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى وفيه دراهم ونحو ذلك مكتوب عليها مسققة ومكتوب عليها اسم رب العالمين جل وعلا طبعا دي اختلف فيها اصحابنا ما بين ايه؟ ما بين اه مدخل لها في ذلك الحكم - [00:54:21](#) او اه او مخرج لها يعني قال بعضهم قال ان لا ان الدرارم دي داخلة في في حكم الكراهة دخول بشيء يذكر فيه يذكر عليه ذكر او فيه ذكر رب العالمين جل وعلا بعضهم قال الدرارم لا بأس بها - [00:54:37](#)

يعني المعتمد المذكور في الاقناع وغيره انه لا بأس بالدرارم. لكن يعني هذه المسألة فيها ايه؟ فيها نزاع فيها نزاع بين بين متاخرين من اصحابنا رضي الله عنهم عموما عموما يكره الانسان لو كان معه شيء في ذكر رب العالمين جل وعلا لكن يعني يخشى يخشى لا يوجد مكان يضعه فيه او يخشى ان يضعه في مكان ما هو يسرق او يؤخذ او - [00:54:51](#)

تضيع نحو ذلك حينئذ لا بأس يستره قدر الامكان ولا بأس ان يدخل به. لكن يستره قدر الامكان ويكره دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة وآآ رفع ثوبه قبل دنوه من الارض هذا ايضا مما يكره - [00:55:13](#)

ومس فرجه بيمينه واستنجاؤه واستجماره بها اي باليمين. يبقى اولا دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة. هذه قد تكلمنا عنها. لماذا تعظيم الله جل وعلا ول الحديث انس رضي الله عنه - [00:55:28](#)

اه روى انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه ها نزع الخاتم الذي كان يلبسه النبي صلى الله عليه وسلم. كان هذا الخاتم روي روي انه كان منقوشا عليه محمد رسول الله - [00:55:43](#)

فكان يعني لما بحث العلماء في الفقهاء في في علة ذلك النزع يعني جعلوا العلة ان الاقرب والواوجه والاصح ان العلة لانه ذكر فيه او ذكر فيه نقشه اسمه رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:56:02](#)

الخاتم بمجرد كده يعني مازا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلعه ويحافظ على ذلك بحيث آا يلاحظه انس ينفي ان يكون ذلك لعلة واقرب العلة جهها ان يكون ذلك لاجل اسم رب العالمين لاجل ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:56:18

اه اه هذا ايضاً ماما ايه؟ مما يستدل به على الكراهة قال مصنفه ورفعه اي ويكرهه رفع ثوبه قبل دنوه من الارض هل طبعاً الانسان عندما يتكلم الانسان سيجلس على المرحاض - 00:56:35

او سيجلس على الارض لكي او فوق الارض بقليل لكي ايه؟ لكي يتبول يبقى يرفع الثوب بقدر الحاجة يرفع الثوب بقدر الحاجة. ما ينفعش ان هو وهو لسه على باب الحمام - 00:56:53

ينزع ثيابها ما ينفعش يعني لما خلاص هو يعني ماسك في آا ماسك ثوبه وآا يعني اذا جلس نصف جلسة كده وهكذا يعني اقترب من القعود تماماً يبقى يخلع الايه - 00:57:10

يخلع الثوب لكن مش ايه مش زي بعض الاطفال كده اللي هو بيخرج بخلع البنطلون في الصالة ويأخذ الطرقة كلها ستة متراً ماشي لغاية ما يوصل الحمام وايه وسط الناس كده هذا لا يصح يعني الانسان ايه؟ بقدر الحاجة. ما يعملش زي الرجل الاعرابي الذي بال في المسجد وايه؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايه - 00:57:24

اتزرموه يعني ان الانسان لو هجم عليه الصحابة يعني ايه كان الموضوع هيبقى فيه زعر وفيه ايه آا في موقف غريب يعني. فنقول ان هو الانسان بقدر الحاجة بقدر الحاجة - 00:57:44

لماذا بقى؟ لانه روي لما ذكرنا طبعاً وايضاً مما يدل على ذلك ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة - 00:57:58

لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. حتى يقتضي الارض تمام؟ يبقى هدوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعني وهذا بين اصلاً من مقاصد الشريعة وبين اه ومن احكام الشريعة لان كشف العورات التي كما تكلمنا منهية عنه. يبقى كشف العورة. الاصل ان هو منهى عنه الا بحاجة. فالحاجة تقدر بقدرها - 00:58:10

حاجة تقدر بقدرها لكن طبعاً يعني ايه الفرق؟ لماذا قلنا هنا يكره وان هناك يحرمن؟ في فرق في فرق لان يعني يعني رفع الثوب قبل الدنوب من الارض هي الامر فيه سهل يعني داخل في جملة رافع السوب داخل في جملة الايه؟ آا جاي داخل في جملة قضاء الحاجة - 00:58:31

يعني يعني احنا بنتكلم على مزيد ادب ومزيد تستر لكن في النهاية يعني يعني قد يكون عسيراً على الانسان او فيه نوع تكفل او يعني ان الانسان يشق عليه ان هو يفعل ذلك يعني. فنقول خلاص الامر يقل - 00:58:51

و فيه سعة لان في النهاية هو انت بتخلع الثوب ليه؟ انت خلاص فوق يعني فوق المرحاض او امام المرحاض لان يعني ايه يعني ستقضي يعني آا سبق لي حاجتك لان - 00:59:05

طبعاً انا طبعاً ده مش داخل فيه اللي بيخلع عند الحمام بيtalkم يعني ايه مش لازم تنتظر الدنو من الارض ممكن قبل ما تبدأ الجلوس ما فيش مشكلة ان الانسان يخلع - 00:59:18

انا لان يعني الامرة قد يكون فيها مشقة. ولان ده داخل في جملة فعل ذلك لحاجة يعني يعني دي من حواشي ومن ايه؟ من من اه من من سياقات قضاء الحاجة. المقبولة عرفاً يعني - 00:59:27

اا لكن الاولى والافضل اللي فيه مزيد تستر وورع اكتر ان الانسان لا يرفع الثوب قبل الايه قبل الدنو والارض. يعني اذا متستر حتى اخر لحظة ممكنة آا ومحل الكراهة ها هنا - 00:59:41

ما لم يكن ثم ناظر ما لم يكن ثم ناظر طيب ده لو كان حواليه نوعاً ما ناس وبحيث ان هو لو رفع الثوب قبل الدهون قبل الدهون الارض ستكتشف عوراته نقول لا حينند يحرم - 00:59:59

حينند يحرم تمام يعني ينفي انك انت تبالغ في التستر حتى تقترب من الارض فيحسد قدر الامكان رمع التستر وايه وتخفي عقوبتك عن الناس قدر الامكان يبقى هذا هو موضع الايه؟ موضع الكراهة - 01:00:15

طبعاً لو كان هناك لو كان هناك حاجة ترفع الكراهة. يعني مسلاً انسان هو هو يخشى ويظن ان هو لو فعل ذلك سيایه ستتصييبه النجاسة ثوبه. هتقول خلاص لا اشكال - 01:00:29

ده اشكال بالتنزه من النجاسات اولى من هذا الایه؟ اولى من ذلك خاصة طبعاً ان كان ان لم يكن ثمن اخر. يبقى الایه؟ التحفظ من النجاسة اولى. يبقى لك نفس الفكرة انسان لن يستطيع. يعني هو في الآخر - 01:00:42

يخشى ان يسبقه البول وهذا سيؤدي ان ايه؟ ان تأخر في رفع الثوب هذه الخاصية يؤدي الى ايه؟ الى تنفس الشياب. لانه لا اشكال. لا اشكال قد قال ذلك الشيخ الخلوق في آآ في حاشية المنتهى - 01:00:58

اخيراً قال ومس فرجه بيمينه واستنجاؤه واستجماره بها. يبقى اليمين ايه؟ تنزه عن ذلك. نقول لما لما روی في الصحيحين مرفوعاً عن النبي صلی الله عليه وسلم لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو ببول ولا يمسح من الخلاء بيمينه ولا يمسح من الخلاء بيمينه. لماذا - 01:01:13

هذا لم نحمله على التحرير. لماذا حملناه وعملناه؟ لأن معنى معنى اللاداب فيه واضح يبقى معنى اللاداب فيه واضح. هذا محمول على الایه على كونه من اللاداب على كونه من اللاداب. هذا لا يتعلّق بتعاظيم رب العالمين جل وعلا وليس وليس فيه يعني ليس فيه شبهة شبهة عدم اجلال وعدم - 01:01:34

عظيم لرب العالمين سبحانه وتعالى اه مسل مسألة الایه ان الانسان يبول في وجه الایه؟ في وجه القبلة. ويتعفّض في وجه القبلة يعني في فرق بلا شك بين الایه؟ بين الامرين - 01:01:56

اخيراً نقول قال في الاقناع وشرحه ويستحب لمن استنجى بالماء ان ينضج فرجه اي ما يحاذيه من ايه؟ من ثوبه ان ينضج فرجه اي ما يحاذيه يعني بينضج ماء في الثوب اللي هو بيكون ايه؟ الثوب المحاذي يعني الشياب الداخلية مثلاً الشياب الداخلية - 01:02:07

بتكون ملائمة للفرش ينضج فيها ماء وان ينضج فرجه بالماء آآ ان ينضج آآ فرجه وآآ وسرى اوبله قطعاً للوسواس قطعاً للوسواس. يقول وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأ - 01:02:35

انضج او فانتضج هذا حديث غريب قاله في الشرح هذا حديث طبعاً رواه الترمذى آآ ورواه غيرهم ايه؟ آآ من اهل الحديث وقد وقد تلقاه آآ الفقهاء بالقبول وحملوه على محامل عدة من ضمن المحامل التي حمل عليها هذا - 01:02:58

احاديث ما ذكرناه بعضهم حمله على الایه؟ حمله على الاستنجاء. له عدة محامل لكن المحامل التي حملها على الفقهاء ان هو ينضج ايه يعني ينضج في ثوبه ينطح فيه آآ في ثوبه - 01:03:15

طبعاً لأن ذلك يعني لأن الترغيب في ذلك والتحث على هذا قد ورد ورد عن جماعة ان اهل العلم روي عن الامام احمد. آآ رحمة الله تعالى قال ولا يستحب ذلك لمن استجمرا - 01:03:31

لان هو الفكرة فين يا جماعة؟ الفكرة دلوقتي ان انت عندك انسان يخشى على نفسه من الوسوسة ازاي من الوسوسة؟ تأتي بعض الناس اللي عندهم وسواس. يجيء بعد ما ينتهي من يقول لك انا حاسس ببل. ده انا بيبدو انا يعني ايه؟ بيبدو ان انا نزلت مني او نقطتان وبالتالي انا حاسس ببدل. وبالتالي لا انا كده محتاج ان انا اغير هدومي كلها ومحاجة اغتنسل ولا اغسل المحل ومحاجة ان انا اتوضى تاني والجو ده كله. دي كلها وساوس - 01:04:03

هو ليس متيقن لكن لآخر الوسواس شديد في ذهنه وساوس في ذهنه كالصوت وفي نفسه كالخاطر عمال يتعدد ان هو لا ده انت كده ما هو في احساس في احساس انت كده انت كده وضوءك انتقل انت كده - 01:04:18

ازاي بتصلني وانت وانت بهذه الصورة؟ امر شديد. فال فكرة ان هو ايه؟ انت لما ينضج باليده ميه في الایه؟ ماية في في النطح يسبر يعني في في الشياب الداخلية في زهنه بقى ما انا كده كده حاسس من الاول ان في مية وانا اللي اضعها باليدي. وبالتالي مش مش هيجي له الشعور ان هو يتسبّب بقى اللي هو كده كده مبلول - 01:04:33

ما تتعيش نفسك. اقصر على نفسك السكك. هو الثوب كده مبلول يبقى هذا قطع للشك قطعا للشك وقطعا للوسواس قال ولا يستحب ذلك ان يستجمر. يعني انه يستجمر هو كده الكلمة ما فيش بلل. يعني هو كده ايه عمليه يعني انت اصل في اه يعني اه - 01:04:53

في في اه في اصلا بقية نجاسة. في بقية ايه؟ بقية نجاسة او نحو ذلك. والانسان سيضع الایه؟ سيضع الماء على هذه لهذه النجاسات قد ينشر النجاسات اكثر. يعني اذا بقى نجاسة يسيرة او نحو ذلك كان قد ايه؟ قد آآآ - 01:05:13

قد اه قد يجعل ايه؟ قد يكون هذا سببا سببا في نشر نجاسات اكثر واكثر وايضا نقول ان هذا فيه ايه؟ فيه فيه تكلف. يعني الانسان اصلا ترك - 01:05:34

اه لان فيه كلفة واخذ بالرخصة واستشمر. هتأتي بالماء بقى يعني انت لم تأتي بالماء لكي تستنجي. وستأتي بالماء لكي ايه؟ لكي تنتضج. فالاصل ان هو يعني خلاص الانسان معه ماء - 01:05:44

ولم يتلخص برخصة الاستثمار ومسح ذكره بهذا الماء واستنجي بذلك الماء وغسل ذكره به خلاص بحينى يبقى ايه؟ من جملة ذلك ان ايه؟ ان ينتظر. لكن الانسان استجبر خلاص يعني لا داعي لهذا الایه - 01:05:55

لا داعي ان هو يتكلف ان يأتي بالماء ونقول ان هو ويستحب هذا فيه مشقة اكثر وقد يقام في الوسواس اكثر واكثر. كما قلنا يعني لو كان هناك باقية نجاسة يسيرة يعني نزيلها الایه - 01:06:11

آآلم يزيلها الحجر ونحو ذلك الانسان هذا قد ينبع مشى النجاسة وتأتيه الوسوس اكثرا و اكثر ما هو نشر النجاسات ونحو ذلك. ومن ظن ظن خروج شيء ومن ظن خروج شيء. يعني حتى بعد ما انطبع او لم او لم ينضج ولكن ظن خروج ايه؟ ظن خروج شيء - 01:06:20

فقال احمد لا تلتفت حتى تتيقن. ده امر هام جدا يا مشايخ. لا تلتفت حتى تتيقن والهى عنه الها عنه فانه من الشيطان. هذه الوسوس من الشيطان طبعا قدر منها قد يكون من الشيطان لكي يقعد الانسان القدر منه قد يكون مرضيا - 01:06:40

قد يكون قد يكون مرضيا يبقى الوسوس القهري فدي حالة مرضية معروفة ولها نزريات في تسببها في اسبابها نزيرية نزريات علمية وبالتالي مش كل وسوس هو شياطين من بعض الناس عشان قد يكون - 01:06:59

اه مصمم وسوس قهري تجد بعض الناس او فقهاء يعني درس هذا الكلام او نحو ذلك. ولكن لا ما فيش داعية تروح لدكتور نفسي ولا ت تعالج او نحو ذلك دي دي من الشياطين. هو الدكتور - 01:07:15

الشياطين والعلاج هيفرد عنك الشياطين والله الكلام ده كلام شياطين. هذا الكلام لا يصح. يعني هذا قطعي قطع للسبيل. هذا قطع للایه؟ قطع لراحة حياة الانسان من سكينة هذا انسان - 01:07:25

فمش كل وسوس من الشياطين. نعم يعني الوسوس العادية اللي ممكن ترد للانسان ومن قبل لآخر وبتجيلنا كلنا والخواطر اللي بتجيلنا هي دي مفروض من الشيطان لكن الموضوع لما يتحول لحالة مرضية وصورة مرضية هذا امر زائد عن مجرد وسasseة شيطانية يتعرض لها جميع الناس. أصبحت صورة غير طبيعية - 01:07:39

اصبحت صورة مرضية بهدف تأييد المرض ينبغي له من علاج قال الامام وانهى عنه فانه من الشيطان فانه يذهب ان شاء الله ولم يرى احمد حشو الذكر في ظاهر ما نقله عبدالله بن الامام يعني - 01:07:59

انه لو فعل فصل ثم اخرجه فوجد بلا بلا بأس ما لم يظهر خارجا. يعني ليس من الصحيح والبعض من يفعله من بعض الناس مبالغة مبالغة ووسوسه هو يحشو ذكره. عشان يمنع حاجة تخرج بعد كده وده ما ينفعش. هذه مشقة شديدة. يعني حتى ينبني عليها احكام - 01:08:14

تشير اليك اكثرا واقال الامام آآ قال الحجاوي او قال الشيخ منصور وكره الصلاة فيما اصابه الاستثمار حتى يغسله نقل صالح او يمسحها آآ ونقل عبدالله لا يلتفت اليه قاله في الفروع. في خلاف في هذه المسألة لا يريد ان يتكلم في هذه المسألة لكن اريد ان اتكلم في الاصل. وهي مسألة ان كيف ان - 01:08:34

فقهاء يجتهدون في غلق ابواب الوسواس لأن الامراض مشايخ من الامراض المنتشرة جدا ومن الحالات المنتشرة جدا وتنتشر في مجتمعنا بشدة مسألة الوسوسة طبعاً هذه قديمة جداً يعني حتى عند التابعين كان هناك واضح جداً اثار شديدة جداً وكثيرة في مسألة الوسوسة وحتى بعض الفقهاء الكبار يعني نقل عنه - 01:08:57

هم كانوا عندهم وسواس شديد جداً في الطهارة كما نقل عن تقديرهم دقيق العيد وعن غيره من اهل الایه؟ من اهل العلم. هذه حالة متكررة لكنها كثيرة جداً في زماميك كثيرة جداً جداً يعني - 01:09:20

وينبغي للفقيه ان يحسن التعامل معها لانها فيها طاقات بين الشر وبين الایه وبين الطلب وبين الخبرة والتجربة حتى يعني فحينئذ ينبغي لها ان ينتبه لها الفقيه. ما يكون سبب في ايه؟ ما يكون سبب في الضرر. لكن يكون سبب في رفع الضرر - 01:09:35

وما يكون سبب في ان يقود الناس الى الوسواس. زي بعض الفقهاء لا يحسن كلام العوام. اذا تكلم في مسائل الطهارة يفرج كثيراً متفقين ان تتكلم فيها يعني يدقق جداً في الكل. هذا التدقيق لك انت كفقيه - 01:09:53

عشان لما حد يجي يسألك تعرف تجاوب لكن انت تنشر هذا الكلام ابتداء وتخوض في تخاريط دقيقة وتبجي تيجي تتكلم مسلا على قول اصحابه ان من النجاسات او - 01:10:10

او مسلا اه ما لا يدركه الطرف ان هذا من النجاسة وتتكلم مسلا وتتكلم في بعض الامور اللي فيها تشديد وتتكلم مسلا في الاستشهاد ولو وفي اثر في الاستثمار ده ممكن مع العرق او مش عارف ممكن معه ايه وممكن يصيب الثياب. يعني هذا الكلام او هالتفاصيل الدقيقة جداً جداً اللي ممكن يظهر فيها - 01:10:22

تدقيق شديد في مسألة في مسألة الطهارة خاصة ان المسألة التي لا يعم بها البالون. في فرق بين المسائل يعم بها البالون كده ممكن تؤدي الى ابطال الصلوات في كثير - 01:10:42

احوال الناس وممكن لأ مش كل ما الانسان يتكلم به هيكون فيها مشقة لانك هتدخل الناس فيه وسواس فيه وسواس هو مش عارف لهذا التوازن موجود في الشريعة هو مسک هذه المسألة - 01:10:52

له لقب ده مسألة ده النجاسة التي لا يدركها الطرف دي دي مؤثرة وبتبوز المية وده كله تخيل بقى الانسان الموسوس سمع كلمة الدور يا نهار ابىض كل حاجة مكشوفة وكل ميه محظوظة في الحمام وكل هتبقى مشكلة كبيرة جداً جداً وهيوصلوا وسايس عظيمة فالانسان فقيه يتكلم في هذه الابواب - 01:11:02

التي معروفة فيها جداً اه تقاطعها مع الوساوس ابواب الطهارة ونحو ذلك والنية يعني يفتح خاصة في البيئات التي ينتشر فيها تنتشر فيها الوساوس يفتح فيها ابواب العذر جداً ما بقولش ان انت في الآخر برضو ايه مضيع ضيع صلوات الناس. لكن في الآخر الانسان يوازن يؤكد بشدة على مسألة ان اليقين ده يزول بالشك - 01:11:22

يؤكد بشدة وهذه المسألة التي ينبغي ان يوسرى ان هو يحرم ان يلبس الانسان فوق قدر الحاجة. من المهم ان من المهم ان الانسان ونقطتين تأكد عليه ان هو يلهى عنها وان هو ما يستفيدش وان هو يمسك نفسه. وتوكل عليه ان الشارع ان الشارع لا يحب منه ان هو يؤكد كاكثر - 01:11:47

مرة والثانية ويؤذى نفسه بهذا التكرار. هذا لا يحبه الشارع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا الغلو في مواطن كثيرة له اشباه في النهي عن ايه؟ بالنهي عن ذلك - 01:12:07

فقط ويحرم اكثر من كده ولو حتى بردك المواطن التي يعرف الانسان وجمهور المستمعين فيها وسواس ما بقولش مسلا مذهبنا في النجاسات اللي هو غسل النجاسات سبعاً مسلاً تماماً؟ هذا قد يكون فيه يعني ده مع الموسوس قد يكون له تأثير عظيم. لكن يفتح الباب مش من مش من الاحكام المعروفة عندنا. قال اصحابنا - 01:12:17

دلوقتي كشاف القناع او في القناع يعني وفي غيره وللمفتى ان يخير المستفتى بين مذهب وذهب اه ومذهب خصمه طيب خلاص يا مشاري يبقى انت في الآخر او انت خصمت خاصة انت مش هتخبره انت هتقول بقول تاني في المذهب مسلا زي ان

هو الايه؟ زي ان هو تلات مرات او بلاش تلات مرات حتى ان هو ترج بزوال عين النجاسة - [01:12:42](#)

خاصة زي ما بقول لك في فرق ان انت بتتكلم في في بيئه انت تعلم انها هتنتشر فيها الايه؟ تنتشر فيها تقول والله وقالها قال [فلان قال من حاضر من اصحاب نقل الشيخ تقي الدين وهذا طبعا وجه قوي في المذهب - 01:13:04](#)

ورواية قوية عندنا او تقول مثلا قول كذا من اهل العلم فالاهم تخفف قدر الامكان. وتبين جدا قدر الواجب وقدر المستحب انت لو [موسوس ما فيش مشكلة انك تكتفي بالواجب. حتى حتى يعني حتى يجوز لنا عنك ذلك البلاء - 01:13:19](#)

وتنصح الناس ان هو لو امر شديد عليك انك ينبغي انك تزور طبيب ثقة يعينك على ايه؟ يعينك على التخلص من البيت. لكن [التشديد في هذا والتعامل ان هو لا وان هو ينبغي انك تفعل كذا وكذا - 01:13:37](#)

حتى لو جالك شعور مش عارف ينبغي انك تؤكد تؤكد اليقين يزول بالشك وتوكد عليه اكثر من مرة وتقفل عليه الايه؟ الابواب ان انت [لو يعني احيانا احيانا المبتلى بذلك بلاء شديدا قد ينقطع عن العبادة العبادة بالنسبة له تتحول الى جحيم - 01:13:53](#)

فانت ينبغي ان تعينه على ذلك وخاصة مع انتشار هذه الامور في في بيئتنا ينبغي ان انت تعلم الناس احكام الشريعة تنبه انت بنفسك [من غير ما حد يسألك طب افرض واحد بيأسلك ينبغي ان انت تستفسر وتستفسر هو اصلا بيان عليهم بس ينبغي انك تستفصل - 01:14:10](#)

ها هو انت هو انت مالك وانت بتسأل ليه؟ هو انت مسلا بتحس انك انت تحتاج تتوضأ كثير او تحتاج تلبس في الفقرات [الحقيقة كثير ولا عادي عندك اي وساوس لا فلانة مش عادي والدنيا عادي ما فيش حاجة انا بس بس ممكن تفصل له لكن - 01:14:28](#)

انسان عنده وساوس لعيبة ينبغي انك انت قبل ما تقول له القاعدة تؤكد على ان اليقين لا يزول بالشك. انك ينبغي انك تلهو عن اليق [وما تفكروش فيه خالص. خالص ولا رب العالمين - 01:14:43](#)

وعلاء هو ذلك الذي يحبه الله جل وعلا منك وهذا الذي يريده منك وهذا هو ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم وما يريده النبي صلى [الله عليه وسلم وما امر به ونذر اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:53](#)

وتخبره بهذه الايه؟ بمسالك التي يذكرها الفقهاء قطعا للوساوس. اللي هو انصح فرضك بالماء امسح قدر الامكان عشان بيسح انك [تقطع ايه تقطع الشكل لكن هذا هو الذي يؤدي الى شيء خلاص ما تعملوش. يا هادي كلها سبل للانسان قد الانسان يقطع الايه؟ يقطع \[الوساوس ايه؟ عن نفسه. ولا يلتفت بعد ذلك - 01:15:06\]\(#\)](#)

لا يلتفت بعزرك يبقى ايه الصبرأ قدر الامكان زي ما قال بعض الفقهاء بقى يتمنج او يمشي او نحو ذلك او يمسح ذكره ويتنف ذكره [ينضح فرجه بحيس ان هو يقطع الوساوس ولا يلتفت كما قال النبي - 01:15:26](#)

صلى الله عليه وسلم هذا من باب ينتبه له الفقيه ان يضعه في ايه؟ ان يضعه نصب عينيه. اسأل الله جل وعلا اه ان يغفر لنا وان [يعفو عنا وان اه وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يفهمنا في دينه وان ينفع بنا الناس - 01:15:39](#)

ان يجعلنا سببا في نشر ذلك الدين وفي تفقيه الناس انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل قولوا خذ هذا واستغفر الله لي [ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:15:56](#)